

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2674 @ قوله تعالى : فما يستطيعون صرفا ولا نصرا .

15041 حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجیح ، عن مجاهد قوله : فما يستطيعون صرفا ولا نصرا المشركون لا يستطيعون صرف العذاب ولا نصر انفسهم . .
15042 اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى انبا اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول ا[عر وجل : فما يستطيعون صرفا ولا نصرا فما يستطيعون يصدقوا العذاب عنهم الذي نزل بهم حين كذبوا ولا ان ينصروا قال : وينادي مناد يوم القيامة حيث يجمع ا[الخلائق : ما لكم لا تنصرون قال : من عبد من دون ا[، لا ينصر اليوم من عبده وما للعابدين دون ا[لا ينصروا اليوم الهه الذي يعبد من دون ا[فقال ا[: بل هم اليوم مستسلمون وقرا قول ا[: فان كان لكم كيد فكيدون . قوله تعالى : ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا .

15043 حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب بن الحارث انبا بشر بن عماره ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : كل شيء نسبته الى غير الاسلام من اسم مثل مسرف وظالم ومجرم وفاسق وخاسر فانما يعني به الكفر ، وما نسبته الى الاسلام فانما يعني به الذنب قال : ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا يقول : ومن يكفر منكم قال : واعتدنا للظالمين يقول : للكا فرين . .

15044 اخبرنا محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الى انبا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد انه سمع وهباً يقول : قرأت اثنين وسبعين كتاباً نزلت من السماء ما سمعت : كتاباً اكثر تكريراً فيه الظلم ومعاتبه عليه من القران وذلك لان ا[علم ان فتنة هذه الامة تكون في الظلم وما الاخرين من الامم فانه اكثر معاتبه اياهم في الشرك وعبادة الاوثان وانه ذكر معاتبه هذه الامة بالظلم فقال : ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً : وان لعنة ا[على الظالمين ونزع باشباه هذا من القران .